

# إضراب عمال "مودرن جاس" في سوهاج تضامناً مع قنا للمطالبة بإلغاء عقود العمل من الباطن



الجمعة 28 نوفمبر 2025 06:45 م

شهد فرع الشركة الحديثة للغاز الطبيعي «مودرن جاس» بمحافظة سوهاج، إضراباً عن العمل نظمه عدد من العمال تضامناً مع زملائهم في فرع قنا، الذين يواصلون وقفاتهم الاحتجاجية لليوم الرابع على التوالي، مطالبين بإلغاء ما يعرف بـ«عقود العمل من الباطن» المبرمة مع شركة المؤسسة العربية للتوريدات والمقاولات، والانتقال إلى التعيين المباشر داخل «مودرن جاس».

وأكد مصدران من العمال المحتجين أن الإضراب في سوهاج جاء رفضاً للسياسات المالية المتبعة من قبل شركة المقاولات، والتي تقوم بخضم مبالغ شهرية تصل إلى حوالي 1300 جنيه من رواتب العمال، مقابل عقود مؤقتة يتم تجديدها سنوياً، رغم عمل بعضهم في الشركة منذ نحو عشر سنوات.

وفي قنا، حضر موظفو مكتب العمل للاطلاع على الشكاوى، حيث أبدى العمال استيائهم من الاستقطاعات الشهرية، مطالبين بتدخل رسمي لتعيينهم مباشرة لدى «مودرن جاس».

لكن بحسب أحد العمال، اكتفى موظفو المكتب بوعدهم بالبحث المشكلة مع «العربية للتوريدات»، الأمر الذي رفضه المحتجون واعتبروه حلاً غير كافٍ.

يُذكر أن «مودرن جاس» شركة مساهمة مصرية تتبع وزارة البترول والثروة المعدنية، تأسست نتيجة اندماج ثلاث شركات: غاز الأقاليم، وغاز سيناء، وغاز القاهرة.

وتنشط الشركة في تنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعي للمنشآت الصناعية والتجارية والمنازل، وشهدت توسعات خلال الفترة الأخيرة، شملت مشروعات في العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة، كما أعلنت وزارة البترول في يوليو الماضي عن مشاركة الشركة في مشروعات خارجية بالمملكة العربية السعودية.

هذا الإضراب يعكس تصاعد المطالب العمالية بتحسين شروط العمل وضمان حقوقهم المالية والإدارية، وسط مطالب متكررة بوقف العمل بعقود الباطن التي اعتبرها كثيرون غير عادلة وغير مستقرة.